

السلوك القيادي للمدرب و علاقته بدافعية الانجاز لرياضي ألعاب القوى في الألعاب البرالمبية (طوكيو 2021).

– دراسة ميدانية لنادي أوراس التحدي لذوي الهمم –

The leadership behavior of the coach and his relationship with the achievement motivation of athletics athletes in the Bralpine Games. (Tokyo 2021) - Field study of the Oras Challenge Club

سلامي سيد علي¹ ، جعفر نوال²

¹ جامعة الجيلالي بو نعامة (خميس مليانة) s.selami@univ-dbkkm.dz
² جامعة الجيلالي بو نعامة (خميس مليانة)، nawel.djaafer@univ-dbkkm.dz

تاريخ النشر: 2022/05/30

تاريخ القبول: 2022/05/15

تاريخ الإرسال: 2021/12/29

الملخص: هدفت الدراسة الحالية للتعرف على مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ألعاب القوى لذوي الهمم ، و التعرف على دور المدرب في رفع دافع النجاح لديهم و كذا خفض دافع تجنب الفشل. و اعتمدت الباحثة على منهج دراسة الحالة على عينة قوامها (21) لاعب منهم (08) سيدات اختيروا بطريقة قصدية طبقنا عليهم مقياس دافعية الانجاز. و أظهرت النتائج أن للمدرب دور في رفع مستوى دافعية الانجاز و كذا رفع دافع تجنب الفشل لدى لاعبيه .

الكلمات الدالة: القيادة؛ دافعية الانجاز.؛ ألعاب القوى.؛ الألعاب البارالمبية .

Abstract:

The current study aimed to identify the level of motivation of athletic achievement among athletics players, to identify the role of the coach in raising their motivation for success and also to reduce the motivation for avoiding failure. The researcher relied on the case study methodology on a sample of 45 players and players who were deliberately selected and applied to them a measure of motivation of achievement. The results showed that the coach had a role to play in raising the level of achievement motivation as well as the motivation to avoid failure among his players.

Key words : Driving. ؛ Impulse achievement. ؛ Athletics. ؛ The Olympics.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

أن الدراسات الحديثة لم تعد تركز على الجوانب البدنية و المهارية والخططية فقط بل أخذ الجانب النفسي حيزاً واسعاً منها على اعتبار أن الرياضي بعد أن تتكامل قدراته البدنية والمهارية والخططية وخاصة في رياضة المستويات العالية يكون الدور الحاسم هنا للجانب المعنوي والنفسي في حسم النتائج مع المنافسين ، وهذا يدل على دور هذا الجانب المهم في تحقيق الانجاز الرياضي .(عكلة سليمان، زينب خلف , 2011)

وفي إطار المجال الرياضي يمكن اعتبار المدرب الرياضي بمثابة القائد في ضوء طبيعة عمله الرياضي الذي يرتبط بمحاولة التوجيه والتأثير على سلوك الفريق الرياضي بمختلف الطرق والوسائل التربوية والإدارية والفنية ,بغية الارتقاء بمختلف قدرات ومهارات وسمات الفريق الرياضي واللاعبين لتحقيق النجاح الرياضي وتسجيل البطولات الرياضية, وفي الوقت نفسه العمل على تنمية و تطوير مختلف الجوانب الشخصية الايجابية لدى. اللاعبين (رسن سكر, 2002: 33) .

حيث يعد النمط القيادي للمدرب الرياضي العامل الرئيسي في نجاح قيادة الفرد لمجموعته أو فشلها لما لها من فعل حاسم في التأثير في سلوك أعضاء مجموعته, وفي إيجاد الجو المناسب والفعال سواء في التدريب أو في المنافسة إن كثير من ذوي الإعاقة الحركية لديهم قدرات متميزة على الفهم والإدراك والانتباه والتفكير والاستدلال قد تفوق في كثير من الأحيان أقرانهم ونظرائهم من الأشخاص سليمي الجسم صحيحي البدن، والجدير بالذكر أن الممارسة البدنية تلعب دوراً هاماً في تحقيق مبدأ الدمج لذوي الإعاقة الحركية، وتساهم في تأهيلهم نفسياً وبدنياً واجتماعياً من خلال ألوان النشاط الرياضي الذي يتناسب مع قدراتهم البدنية والحركية.

وفي هذا الصدد أشار النبراوي (2008) نقلا عن عنان ودرويش: أن للممارسة البدنية دورا هاما ومباشرا في المجالات التربوية وذلك بإعداد وتقنين البرامج الرياضية المعدلة لفئات ذوي الإعاقة و إعداد المنشآت الرياضية الخاصة وإقامة المسابقات المحلية والدولية لهم إلى أن انتهى الأمر بإنشاء الاتحادات الرياضية الأهلية والدولية وتنظيم المسابقات على المستوى الاولمبي لذوي الإعاقة. وترى الباحثة أن الرياضة الخاصة بذوي الإعاقة قد تطورت على مختلف المستويات سواء كانت المحلية أو الإقليمية أو الدولية، فبعد أن كان النشاط الرياضي يمارس لأغراض التأهيل والترفيه، أصبحت ممارسة الألوان المختلفة من النشاط الرياضي في العصر الحالي لها جاذبية خاصة لأنها تمنح ذوي الإعاقة الشعور بالمشاركة الفاعلة والمنافسة، حيث أن التفوق الرياضي أصبح هدفا يستثير دافعية الانجاز في الشخصية الرياضية لديهم (راضي، 2012: 2).

وتعتبر دافعية الإنجاز الرياضي من أهم العوامل النفسية التي تؤثر تأثيرا مباشرا على أداء الرياضيين بشقيها دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل، ومن الجوانب المهمة في توجيه سلوكهم . لذلك أصبح لدراسة الدافعية أهمية ومكانة كبيرة في ميادين مختلفة خاصة في علم النفس وكذا في علم النفس الرياضي الذي يهتم بدراسة دافعية الإنجاز الرياضي للاعبين، والتي تختلف من لاعب لآخر نظرا لتأثرها بالجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية للاعبين. ومما لا شك فيه أنه يوجد تفاوت في المستويات الرياضية للاعبين رغم تلقيهم التدريبات نفسها (خليفة 2000: 69)

مشكلة الدراسة:

تعتبر رياضة المعاقين خزانا حقيقيا فريدا من نوعه بالمواهب الرياضية والذي ينبغي الاهتمام والعناية بها لان هذه الفئة يتوقع لها البروز و النجاح في

الوصول إلى المستويات الرياضية العليا و بالتالي تمثل رياضة النخبة في مختلف المناسبات الرياضية (رحلي، و سعودي، 2021، الصفحات 353_370) ولاشك بأنه للعلاقة بين المدرب واللاعب أهمية قصوى ودور كبير في مساعدة اللاعبين للوصول إلى مستويات عالية في الأداء وتقديم أفضل ما لديهم في مجال النشاط الممارس بما في ذلك ألعاب القوى والذي شهدنا مؤخرا تألق مجموعة كبيرة من رياضيينا المتميزين من ذوي الهمم ومن افتكوا النصر بجدارة واستحقاق وحطموا أرقاما قياسية عالمية كل حسب اختصاصه، ورفعوا العلم الجزائري في سماء طوكيو وفي رياضة تعد من أصعب الرياضات الفردية من ناحية صعوبة الالتزام بالتدريب فيها رغم الإعاقة فكان لابد من دراسة هذه العلاقة لكشف أسرارها وخباياها وذلك من أجل الإحاطة بالسلوك القيادي للمدرب وعلاقته بدافعية الانجاز عند الرياضيين ودوره في النجاح والتفوق واتخاذها كنموذج يقتدي به.

في دراسة رحلي مراد وسعودي الجندي بعنوان دور شخصية المدرب في تفعيل العلاقة و تأثيرها على مردود الفريق لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة تم التوصل إلى أنه لشخصية المدرب دور كبير في تفعيل العلاقة بين أعضاء الفريق و كذا تأثير ذلك على مردود الفريق كرة السلة على الكراسي المتحركة. ويمكن اعتبار أن المستوى الجيد للعلاقة بين المدرب واللاعبين يمكن أن يساعد على الاندماج السليم في المجتمع الرياضي خاصة والمجتمع العام عموما ويمكن تحقيق نتائج في المنافسات الرياضية ويتحقق ذلك من خلال التركيز على التكوين الجيد لمدربي فئة ذوي الاحتياجات الخاصة خاصة من الناحية النفسية و كذلك توفير الإمكانيات المادية والبشرية من أجل تطوير قدراتهم من الناحية التدريبية والاجتماعية مما يسهل عليهم تطوير أنفسهم نفسيا وأخلاقيا، والاهتمام من طرف الوزارات المختلفة والجمعيات

المدنية و ذلك من خلال توفير الوسائل والأدوات ومنح امتيازات كافية لهذه
الفئة. (رحلي, سعودي, 2021, الصفحات 353_ 370)

وفي دراسة أمان الله رشيد بعنوان الأسلوب القيادي للمدرب وعلاقته
بالسمات الدافعية للاعبين الدرجة الأولى للكرة الطائرة بالجزائر العاصمة والذي
من خلالها توصل إلى أن مدرب الدرجة الأولى للكرة الطائرة في الجزائر يغلب
ويسيطر عليه الأسلوب الأوتوقراطي (الاهتمام بالعمل) حيث أن هذا الأسلوب
القيادي الذي ينتجه المدرب من أهم ظواهر التفاعل الاجتماعي داخل الفريق
ذلك أن المدرب من خلال أسلوبه يؤثر في توجيه نشاط اللاعبين والروح السائدة
بينهم والنتائج المحققة, وكذلك تأثيره على سماتهم الدافعية المسؤلة عن
استثارتهم و توجيههم خلال الممارسة الرياضية.

كما بينت دراسته أنه يوجد ارتباط بين السلوك القيادي المتمثل في
الأسلوب الأوتوقراطي الذي ينتجه المدرب مع فريقه وبعض سمات الدافعية
المتتمثلة في العدوانية وعلى وجود بعض سمات الدافعية المسيطرة على
اللاعبين. (أمان الله, 2011, الصفحات 34_ 49)

أما في دراسة بكة فارس التي جاءت بعنوان علاقة بعض الأساليب القيادية
للمدربين بمستوى دافعية الانجاز للاعبين المستوى العالي - دافع انجاز النجاح,
دافع تجنب الفشل - حيث تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى انه توجد
علاقة بين السلوك القيادي الذي يمارسه مدبرو كرة القدم في الدوري الممتاز
القسم الأول و بين دافعية الانجاز للاعبين.(بكة فارس, 2012, ص 7- 23)

وجاء في دراسة الأستاذ حسين بكيل الصوفي بعنوان السلوك القيادي للمدربين
وعلاقته بحالة القلق لدى الرياضيين قبل وأثناء المنافسة في ميدان ألعاب القوى
بالجمهورية اليمنية دراسة حول رياضيي المسافات الطويلة لأندية الدرجة الأولى
(فئة الشباب) وتم التوصل إلى أن حالة القلق قبل المنافسة أعلى حدة منه
أثناء المنافسة الرياضية , وتوجد علاقة عكسية قوية جدا بين السلوك القيادي

للمدربين و حالة القلق لدى الرياضيين قبل و أثناء المنافسة .(بكيل حسين 2012, الصفحات 36_ 62).

و أيضا في دراسة الأستاذ لقوقي أحمد و التي جاءت بعنوان دور المدرب في رفع مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الجمناز (دراسة ميدانية لنادي الجمناز بدار الشيوخ ولاية الجلفة) . تم التوصل إلى انه يوجد مستوى مرتفع لدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الجمناز و أن للمدرب دور في رفع دافع تجنب الفشل لديهم .(لقوقي أحمد, 2018, الصفحات 459 _ 468)

أما في دراسة كل من قلاوز تواتي و قدور لحبيب و زيدان حسين بعنوان دراسة مقارنة للسماة الدافعية و دافعية الانجاز لعداة المسافات الطويلة و النصف طويلة و هي عبارة على بحث وصفي أجري على عداة المستويات العالية و العادية ليخلصوا في الأخير بأن عداة المستويات العالية للمسافات الطويلة و نصف طويلة لألعاب القوى يتميزون بالتقييم العالي لسماة الدافعية و بالتقييم العالي في دافعية الانجاز مقارنة بأقرانهم للمستويات العادية الذين يتميزون بالتقييم المنخفض في السماة التالية(الحافز، التصميم، الثقة بالنفس، ضبط الانفعالي، التدريبية و دافعية الانجاز) و بالتقييم العالي في باقي السماة. و لا يوجد فرق دال إحصائيا بين عداة المستويات العالية و عداة المستويات المنخفضة للمسافات الطويلة و نصف الطويلة في سمة القيادة.(قلاوز، لحبيب، و زيدان، 2020، الصفحات 35- 58).

و جاءت دراسة محمد زهير راضي تحت عنوان العلاقة بين الصلابة النفسية و دافعية الانجاز لدى الرياضيين من ذوي الإعاقة الحركية في الضفة الغربية لتأكد أن للصلابة النفسية الدور الأهم في دفع لاعبين من ذوي الإعاقة للإنجاز الرياضي و يكون ذلك باكتساب المهارات و التقنيات و الأساليب الرياضية في الرياضة الممارسة مما يزيد من سمة الثقة بالنفس للرياضي .(راضي، 2012).

أما دراسة هيفاء عبد الله جمهور بعنوان بعض المتغيرات النفسية و
علاقتها بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الألعاب الفردية في الجامعة
الأردنية لتخص بحثها حول دافعية الانجاز في الألعاب الفردية بالأخص و ما
مدى تأثير الجانب النفسي في ذلك , و أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة
ارتباطية بين المتغيرات النفسية (موقع الضبط، الإجهاد النفسي، القلق) و
دافعية الانجاز الرياضي. كذلك أظهرت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات
دلالة إحصائية بين المتغيرات الدراسة تعزى لجنس اللاعب، و في ضل النتائج
أوصت الباحثة بضرورة زيادة وعي المدربين بالمتغيرات النفسية المؤثرة على
مستوى الانجاز

. و مما سبق يمكن طرح التساؤل التالي : هل للسلوك القيادي للمدرب
علاقة بمستوى دافعية الانجاز لرياضيي ألعاب القوى في الألعاب البرالمبية
بطوكيو 2021 ؟ انطلاقا من التساؤل المطروح فإننا نفترض بأنه :
- هناك علاقة بين السلوك القيادي للمدرب و بعض سمات الدافعية للاعبي
ألعاب القوى لذوي الهمم و أن دافعية الانجاز لهذه الفئة مرتفعة .
الفرضيات الأساسية:

- مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ألعاب القوى لذوي الهمم مرتفعة
. - للمدرب دور في رفع دافع النجاح لدى لاعبي ألعاب القوى لذوي الهمم
- للمدرب دور في رفع دافع تجنب الفشل لدى اللاعبين من ذوي الهمم .

2- الهدف العام من الدراسة:

بعد التمثيل المشرف الذي حققه لاعبو نادي أوراس التحدي لذوي الهمم
لرياضة ألعاب القوى في الألعاب البرالمبية في طوكيو 2021 ، و رفعهم الراية
الوطنية، توجب علينا الخوض في دراسة الوسط الرياضي لنادي أوراس التحدي
لذوي الهمم , و ذلك لمعرفة السلوك القيادي الأنسب الذي يعطينا القدرة على

التنبؤ بمدى مناسبة المدرب الذي أوكلت له العملية التدريبية ، و ذلك للاعتقاد السائد بتأثر السلوك القيادي على اللاعبين. و كذا تشخيص العلاقة الموجودة بين السلوك القيادي و سمات الدافعية للاعبين.

أما أهمية هذه الدراسة تتبع من أهمية الموقع المميز و المهم الذي يحتله المدرب في الفريق خاصة إذا كان هذا الفريق لذوي الإعاقات لما لهذه الفئة من خصوصية في التدريب و الحالة النفسية و الاجتماعية ، و ما يزيد الأمر تعقيدا أن تكون الرياضة الممارسة هي ألعاب القوى التي تعتبر من أصعب الرياضات الفردية لخصوصية برامج تدريبها و الذي يكون كل يوم متحديا كل أنواع المعوقات سواء المناخية أو الاجتماعية أو الصحية أو النفسية و خاصة السمات الإرادية و في المجتمع الرياضي عامة، و الدور الذي يقوم به في تحقيق الأهداف المسطرة و ما لسلوكه القيادي من أهمية في تقدم فريقه، أهمية يغفل عنها المثير خاصة في فرق ألعاب القوى لذوي الاحتياجات الخاصة و من هنا تكمن الأهمية العلمية لهذه الدراسة و التي من بينها التعرف على مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ألعاب القوى لذوي الهمم و إبراز دور المدرب في دافعية الانجاز و إعطاء تصورات لأنواع دافعية الانجاز، و إنها تكشف عن دور المدرب، و التعرف على تأثيره في دافعية الانجاز لدى رياضيي ألعاب القوى لذوي الهمم.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

- القيادة: يعرفه إحسان محمد حسن سنة (2005) بأنه من أهم المتغيرات المساعدة على قوة و فاعلية الجماعة و قدرتها على التماسك و الديناميكية و بلوغ الأهداف المتوخات. (الحسن، 2005: 119)

و من وجهة نظر الباحثة فالقيادة هي عبارة عن فن التعامل و التنسيق بين اللاعبين كقدوة و تحمل المسؤولية و إيجاد الحلول المناسبة التي تواجه الفريق أو الرياضي بصبر و هدوء و كذا رسم الخطط التي تسعى للتقدم بثبات

- **دافعية الانجاز:** و قد ذكر عبد اللطيف محمد خليفة سنة (2005) يعرفه هنري موراي بأنها رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات ، و ممارسة القوى و الكفاح أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد و بسرعة كلما أمكن ذلك . ويستخلص الباحث .أن دافعية الانجاز هي القوة المحركة لسلوك الرياضي لتحقيق هدف ما .

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

- **المنهج المتبع:** تم اتباع منهج دراسة الحالة و ذلك لموافقة طبيعة البحث.
- **الدراسة الاستطلاعية .:** بعد جمع أكبر كم من المعلومات عن الفريق من شبكة الانترنت و بمساعدة مساعد مدرب الفريق و التي أمدتنا بأهم المعلومات و أوقات التدريب في النادي تمكنا من تحديد موعد توزيع استمارات المقياس على اللاعبين و كان ذلك بعد فترة تكريم الأبطال من طرف رئيس الجمهورية بالجزائر العاصمة و عودتهم إلى باتنة سالمين غانمين, حيث تم بعث مقياس دافعية الانجاز كملف pdf لمساعدة المدرب عبر البريد الالكتروني و التي أشرفت شخصيا على تعبئة استمارة المقياس بسبب خصوصية حالة كل رياضي ، و بعد جمع جميع الاستمارات تمت أعادتها لي أيضا عبر البريد الالكتروني لمعالجتها إحصائيا.
- **العينة وطرق اختيارها:** شملت عينة البحث جميع اللاعبين الذي شاركوا في الألعاب الشبه رياضية بطوكيو و البالغ عددهم 21 لاعب ولاعبة و تم اختيارهم بطريقة عمدية

الجدول رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة حسب جنس و تصنيف الإعاقة.

افراد العينة	الإناث	الذكور
التصنيف	T (32 - 38)	F (45 - 47)
	T (30)	F (57)
المجموع	08	13

. - مجالات الدراسة.

المجال الزمني: أجريت الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 2021/10/01 إلى 2021/12/25

المجال المكاني: أجريت الدراسة على مستوى نادي أوراس التحدي لذوي الهمم بولاية باتنة.

- **إجراءات الدراسة:** السلوك القيادي للمدرب الرياضي (المتغير المستقل)
سمة دافعية الانجاز لدى اللاعبين (المتغير التابع).

- **الأدوات:** استعملت الباحثة في هذه الدراسة مقياس دافعية الانجاز الرياضي ، الذي صممه محمد حسن علاوي، والذي يتكون من 20 عبارة مقسمة على بعدين (دافع النجاح، دافع تجنب الفشل)، وهذا بإتباع مقياس متدرج مكون من خمسة مستويات (بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، أ بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا).

الجدول رقم (02): يمثل أبعاد وعدد عبارات المقياس.

الرقم	عنوان البعد	عدد عبارات البعد
01	دافع النجاح	10
02	دافع تجنب الفشل	10
	الأداة ككل	20

- **الأسس العلمية للأداة:** تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على مجموعة من لاعبي ألعاب القوى قدر عددهم ب 4 لاعبين، وكانت النتائج كما يلي:

ثبات أداة الدراسة: تم التأكد من شرط ثبات المقياس بطريقة حساب معامل ألفا كرومباخ، حيث بلغ 0.95 ، وهي قيمة جيدة ومقبولة تؤكد لنا ثبات مقياس دافعية الإنجاز.

صدق أدوات الدراسة: تم التأكد من شرط صدق المقياس بطريقة الصدق الذاتي وذلك بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات، حيث بلغت قيمته 0.97 ، وهي قيمة جيدة ومقبولة تؤكد لنا صدق مقياس دافعية الإنجاز، وبالتالي نستنتج أن المقياس يتمتع بخاصية الثبات والصدق
- الأدوات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل ألفا كرومباخ.
- معامل كأي تربيع.
- برنامج الحزمة الإحصائية SPSS .

4-2 عرض وتحليل النتائج:

- مستوى دافعية الانجاز لدى اللاعبين في ألعاب القوى لذوي الهمم مرتفع.
الجدول رقم: (02) يوضح اختبار " ت " لحساب الفروق بين المتوسطات

أبعاد المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة
دافع النجاح	3,40	1,33	01
دافع تجنب الفشل	3,21	1,12	02
المقياس ككل	3,30	2,22	

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على مقياس دافعية الانجاز الرياضي قد بلغ قيمة (3,30) و بانحراف معياري قدره (2,22) و هي درجة ذات مستوى مرتفع، كما يتبين من الجدول أعلاه أن بعد دافع النجاح جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (1,33) و هي ذات مستوى مرتفع، في حين نجد أن بعد تجنب الفشل جاء في المرتبة

الثانية بمتوسط حسابي قدره (3,21) و بانحراف معياري قدره (1,12) و هي ذات مستوى مرتفع .

- للمدرب دور في رفع دافع الانجاز لدى لاعبي ألعاب القوى من ذوي الهمم .
الجدول رقم (04) : يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد الدافع للنجاح.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
11	يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه.	4,30	0,65	05
12	استمتع بتحمل أية مهمة والتي يرى بعض اللاعبين الآخرين أنها مهمة صعبة.	0.91	3,75	09
13	لدي استعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع لكي أنجح في رياضتي.	0,79	4,00	07
14	الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا.	4,95	0,22	01
15	لدي رغبة عالية جدا لكي أكون ناجحا في رياضتي.	4,70	0,47	03
16	أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل لاعب.	4,75	0,55	02
17	هذه هي أن أكون مميز في رياضتي.	4,45	0,60	04
18	الامتنياز في الرياضة لا يعتبر من أهدافي الأساسية.	3,10	1,11	09
19	الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة كبيرة من بذل الجهد.	4,00	1,02	08
20	أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد من الانتهاء من المنافسة الرسمية.	2,10	1,02	10

من خلال الجدول رقم (04) يتضح لنا من بعد دافع النجاح أن العبارة رقم

04 و التي تنص على " الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا " جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.95) و انحراف معياري قدره (0.22) ثم تلتها العبارة رقم 06 التي تنص على " أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل لاعب " فقد جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (4.75) و انحراف معياري قدره (0.55) ، في حين جاءت العبارة رقم 10

و التي تنص على " أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد من الانتهاء
من المنافسة الرسمية " في المرتبة . الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2.10)
وانحراف معياري قدره (1.02)

- للمدرب دور في رفع دافعية تجنب الفشل لدى لاعبي ألعاب القوى لذوي
الهمم .

الجدول رقم (05) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد تجنب
الفشل

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
01	أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في منافسة	3,35	1,18	05
02	عندما ارتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فأبني احتاج إلى بعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ.	3,25	1,16	06
03	أحس غالبا بالخوف قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة.	3,65	1,26	02
04	أخشى الهزيمة في المنافسة.	3,10	1,51	07
05	في بعض الأحيان عندما أنهزم في منافسة فإن ذلك يضايقتني لعدة أيام.	2,70	0,92	09
06	اشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية.	4,05	0,82	01
07	عندما ارتكب خطأ في الأداء فإن ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة.	2,95	0,88	08
08	لا أجد صعوبة في النوم ليلة اشتراكي في المنافسة.	3,35	0,93	04
09	قبل اشتراكي في المنافسة لا أنشغل في التفكير عما يمكن أن يحدث في المنافسة أو عن نتائجها.	3,45	1,27	03
10	أستطيع أن أكون هادئا في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة.	2,26	1,31	10

يتضح من نتائج الجدول أعلاه في " بعد دافع تجنب الفشل " أن العبارة رقم 16
التي تنص على " اشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية " جاءت في المرتبة
الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.05) وانحراف معياري قدره (0.82) ثم
تلتها العبارة رقم 13 التي تنص على " أحس غالبا بالخوف قبل اشتراكي في

المنافسة مباشرة " فقد جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (3.65) وانحراف معياري قدره (1.26) ، وجاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم 19 التي تنص على " قبل اشتراكي في المنافسة لا أنشغل في التفكير عما يمكن أن يحدث في المنافسة أو عن نتائجها " بمتوسط حسابي قدره (3.45) وانحراف معياري قدره (1.27) ، في حين جاءت العبارة رقم 20 التي تنص على " أستطيع أن أكون هادئا في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2.60) وانحراف معياري قدره (1.31).

3-4 - مناقشة النتائج وتفسيرها:

- مناقشة نتائج الفرضية الأولى و تفسيرها : " مستوى دافعية الانجاز

الرياضي لدى لاعبي العاب القوى لذوي الهمم مرتفعة . " أشارت نتائج الجدول رقم (03) أن المتوسط الحسابي الكلي لمستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي العاب القوى قدر بـ (3.30) و بانحراف معياري قدره (2.22) ، وهذا ما يدل على أن مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي العاب القوى مرتفع، وهذا المستوى يزيد من رفع دافع النجاح لديهم في تحقيق التفوق والفوز، وأن لهذا الدافع نتيجة طبيعية تتجلى في دافع آخر هو دافع تجنب الفشل، وهو تكوين نفسي مرتبط بالخوف من عواقب تجنب الفشل في الأداء مما يجعل لاعبي العاب القوى يسعون لتجنب وتحاشي الفشل والخسارة، تتكون لديه مشاعر إيجابية عقب النجاح والفوز منها تقدير الذات والسعادة والإشباع، و أيضا تتكون لديه مشاعر لتجنب الشعور بالإحباط وانخفاض الذات والألم عقب الفشل، و توافق مع هذا الرأي كل من لقوقي أحمد على أن اللاعبين الذين يعززون فشلهم إلى نقص الجهد يؤدي هذا إلى توقع النجاح مع الشعور بالذنب الذي يؤدي إلى رفع مستوى الأداء في المهام و استشهد على ذلك بدراسة مقاق كمال و التي أظهرت أنه كلما كان التحفيز قوي

كلما زادت دافعية الانجاز للاعبين كرة القدم وذلك بزيادة دافع انجاز النجاح ودافع تجنب الفشل (لقوي أحمد، 2018، الصفحات 459- 468).

و أحمد بن قلاوز و آخرون الذين توصلوا من خلال دراستهم إلى أن مستوى دافعية الانجاز تكون عالية عند العدائي المستويات العليا للمسافات الطويلة و النصف طويلة أكبر ب 50 % منها عند أقرانهم للمستويات العادية و أعاز ذلك لارتفاع نسب السمات النفسية و الدافعية و التدريبية عند لاعبي المستويات العالية كالمسؤولية و التصميم و الحافز والقيادة و الضبط الانفعالي و الواقعية و الثقة بالنفس

و ما أكد أن مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ألعاب القوى لذوي الهمم مرتفعة الدراسة التي جاء بها محمد زهير راضي علوي (2012) و التي أكد من خلالها أن مستوى الصلابة النفسية و درجة دافعية الانجاز لدى الرياضيين من ذوي الإعاقة الحركية تكون عالية جدا و توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين هاتين السمتين.

من الملاحظ من خلال الزيارات الميدانية التي أجريت على نادي أوراس التحدي لذوي الهمم لألعاب القوى وبالأخص أن هناك مثابرة ومداومة اللاعبين على حصص التدريب و التي تقدر بـ 5 أيام في الأسبوع ، في حين غياب البعض الآخر ، هذا راجع إلى أن الوصول إلى المستويات العالية يتطلب المثابرة والاستمرار في التدريب وتخطي كل الصعاب، هذا ما يدل على أن اللاعبين المواظبين على تدريباتهم لديهم مستوى أحسن من أقرانهم الذين لا يواظبون على تدريباتهم، ويتميزون بسمات معينة و واثقين من أنفسهم ويتحدون الصعاب وذلك بغية الوصول إلى المستويات العالية و رفع راية الوطن في فعالية ألعاب القوى. هذا يعني أنه لا بد من اكتساب سمات دافعية معينة لأنها هي بدورها تؤدي باللاعب لاكتساب دافعية انجاز عالية . لأن الأداء الرياضي يدعم بسمات نفسية بصورة ايجابية ويتفق هذا الرأي مع ما قاله José "

" Hubert Robert Waseige سنة 1993 م بأننا يمكننا أن نقود اللاعب

إلى الملعب للاشتراك في المنافسة الرياضية ولكن لا تجبره على الإجابة

(دافعية الانجاز عالية) لبذل أقصى جهد لأنه يقوم من تلقاء نفسه بذلك إذا

توافرت لديه الدافعية. (توتي، الحبيب، و زيدان، 2020، الصفحات 36 - 58)

و بهذا نستطيع القول بأن الفرضية الأولى محقة .

مناقشة الفرضية الثانية: للمدرب دور في رفع دافع النجاح لدى لاعبي العاب

القوى لذوي الهمم .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن من الأساليب الهامة لزيادة مستوى دافع

الانجاز الرياضي للاعب هو إكسابه للمعرفة والوعي بأسباب المنافسة وهذا كله

من دور المدرب الناجح الذي يشرك لاعبيه في الأداء الخططي والبرنامج

التدريبي وتوعيته بالمبادئ والأسس العلمية للتدريب حتى يتضح للاعب معرفة

ما المتوقع منه، ولماذا اتبع هذه الخطة؟ وعندما يعي اللاعب الإجابة عن هذه

الأسئلة من طرف المدرب فإن ذلك يساعده في الإعداد النفسي والتهيئة الذهنية

وتكوين اتجاهات موجبة نحو البرنامج التدريبي وانعكاس ذلك في رفع مستوى

دافع النجاح ، وهذا يدل على أن للمدرب دور في زيادة تحفيز اللاعبين نحو

النجاح والفوز ومحاولة الوصول إلى المستويات العليا، وهذا ما تؤكد دراسة

بكرة فارس (2012) التي بينت نتائجها أنه توجد علاقة بين السلوك القيادي

الذي يمارسه مدربي كرة القدم في الدوري الممتاز القسم الأول و بين دافعية

الانجاز للاعب ، التي أظهرت نتائجها أنه توجد علاقة ارتباطيه بين الأسلوب

الديمقراطي للمدرب والنتائج الرياضية للفريق. مستدلا على ذلك من نص

النظرية الموقفية التي تنص على أن المدرب هو الموجه نحو العمل و الأداء لا

العلاقات الإنسانية و هذا ما يتفق مع كثير من الدراسات حسب دراسته البحثية

مثل دراسة ألعروسي عبد الرزاق (2009) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة

ارتباطيه موجبة وقوية بين سمات شخصية المدرب الرياضي ودافعية التعلم لدى
المبتدئين في كرة القدم

و ما وصلت إليه دراسة أمان الله رشيد (2000) أن المدرب

الرياضي و من خلال الأسلوب الذي ينتجه يؤثر في توجيه نشاط لاعبي الكرة
الطائرة و الروح السائدة بينهم, و النتائج المحققة, و كذا تأثيرهم الواضح على
السمات الدافعية المسؤولة عن استشارتهم و توجيههم خلال الممارسة الرياضية ,
و يؤكد في دراسته على وجود ارتباط بين السلوك القيادي متمثل في الأسلوب
الأوتوقراطي الذي ينتجه المدرب و بعض السمات الدافعية مع فرق الدرجة
الأولى للكرة الطائرة , كما كشفت الدراسة على وجود بعض السمات الدافعية
المسيطرة على لاعبي الدرجة الأولى للكرة الطائرة .

الفرضية الثالثة : للمدرب دور في رفع دافع تجنب الفشل لدى لاعبي ألعاب
القوى لذوي الهمم .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الجانب النفسي له ارتباط كبير

بالمنافسة ونتائجها كما يشير إليه " محمد حسن علاوي"إن الرياضي الذي يتقبل
النقد من طرف مدربه ولديه واقعية عالية للإنجاز والتفوق باستطاعته اتخاذ
القرار بسهولة وسرعة " (علاوي, 1998: 168)، وكذلك يعد المدرب من عناصر
الدافعية الخارجية وله تأثير كبير على لاعبيه، كما أشار إليه موارد في نظرية
الحاجة للإنجاز"إن مفهوم حاجة الإنجاز يعتمد على تحقيق الأشياء التي يراها
الآخرون صعبة، والتحكم في الأفكار وحسن تناولها وتنظيمها وسرعة الأداء
والاستقلالية للتغلب على العقبات وبلغ معنوية الامتياز " (أحمد, 2009: 77)

وهذا لا يتأتى إلا بشحن المدرب للاعبين وإعطائهم الثقة في أنفسهم الذي يتجلى
في تحاشي وتجنب الفشل، وعليه نستخلص أن للمدرب دور في رفع دافع
تجنب الفشل، وهذا ما تؤكد نتائج دراسة مقاق كمال (2007) التي أظهرت
نتائجها أن للتحفيز دور في زيادة دافع تجنب الفشل على مستوى الأندية

الرياضية لكرة القدم الجزائرية، وما أشارت إليه دراسة العروسي عبد الرزاق (2009) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية طردية بين سمات شخصية المدرب الرياضي ونقص الدافعية للتعلم لدى المبتدئين في كرة القدم. (لقوي أحمد، 2018، الصفحات 459 - 468).

فبعد عرض و مناقشة نتائج الدراسة الميدانية وذلك حسب وصف الرياضيين و في ضوء الفرضيات توصلنا إلى أن النمط السائد الذي يمارسه مدرب ألعاب القوى لنادي أوراس التحدي لذو الهمم هو نمط السلوك الديمقراطي و ذلك ما يعكس الحالة انخفاض القلق المعرفي و البدني و بالتالي زيادة الثقة بالنفس لدى اللاعبين قبل و أثناء المنافسة الرياضية و جاءت دراسة بكيل حسين ناصر الصوفي (2012) بعنوان السلوك القيادي للمدربين و علاقته بحالة القلق لدى الرياضيين قبل و أثناء المنافسة في ميدان ألعاب القوى لفعالية المسافات الطويلة لأندية الدرجة الأولى بالجمهورية اليمنية لتؤكد نتائج دراستنا من خلال ما تم التوصل إليه في دراسته حيث توصل إلى إن حالة القلق قبل المنافسة أعلى حدة منه أثناء المنافسة و ذلك يعود إلى النمط القيادي الاتقراطي السائد كما توصل إلى وجود علاقة عكسية قوية جدا بين السلوك القيادي للمدرب و حالة القلق لدى الرياضيين قبل و بعد المنافسة في ميدان ألعاب القوى بالجمهورية اليمنية .

- خاتمة:

و في الختام يمكن أن نخلص إلى أن لاعبي ألعاب القوى من ذوي الهمم للمستويات العليا يتمتعون بمستوى مرتفع لدافعية الانجاز الرياضي، وعليه تعتبر هذه الصفة مهمة جدا في تحقيق النجاح في المنافسات الرياضية فلا بد من التركيز على العامل النفسي لدى اللاعبين .

أما فيما يخص دور المدرب في رفع دافع الانجاز لدى لاعبي ألعاب القوى، لذوي الهمم ، تبين أنه يرتفع عندما يتدخل المدرب في إشراك لاعبيه في العملية التدريبية من الناحية النفسية والبدنية والخططية والتقنية، وعليه نستطيع القول إن للمدرب دور في رفع دافعية الانجاز لدى لاعبي ألعاب القوى من ذوي الهمم ، و اتضح أيضا أنه يتدخله بتشجيعهم وتقوية عزيمتهم وشحنهم للتغلب على الخوف والتردد، فإن هذا يزيد في دافع تجنب الفشل، وعليه نستطيع القول إن للمدرب دور في رفع دافع تجنب الفشل لدى لاعبي ألعاب القوى من ذوي الهمم. و بعد التحقق من صحة الفرضيات الجزئية المقترحة في الدراسة، نستطيع القول إن للمدرب دور في رفع مستوى دافعية الانجاز لدى لاعبي ألعاب القوى لذوي الهمم. بإجراء هذه الدراسة اقترينا عن كثب لهذا النادي و وجدنا أنه يعاني التهميش من طرف السلطات المعنية و عرفنا إن رئيس النادي و المدرب يحملان على عاتقهم مسؤوليات و مستلزمات و حاجيات الرياضيين من كراسي متحركة و الإطراف الاصطناعية المكلفة جدا و حل المشاكل الاجتماعية كتوفير مناصب العمل و السكن و الدخل المادي للاعبين و تكاليف علاجهم و الاهتمام بصحتهم النفسية حتى يتمكن اللاعبون من تقديم أقصى ما لديهم من جهد في سبيل تحقيق الأهداف المنشودة .و عليه نخلص إلى اتخاذ مجموعة من التدابير من أجل دعم هذه الفئة و دمجها في المجتمع الرياضي أكثر و هي كالآتي :

- توفير الإمكانيات المادية و البشرية من أجل التطوير في قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة من الناحية التدريبية ، و الرفع المستوى في الناحية الاجتماعية مما يسهل عليهم تطوير أنفسهم في الجانب النفسي .
- توفير مناصب عمل لهذه الفئة حسب قدراتهم ليحيوا حياة كريمة و أكثر ضمانا مما يوفر لهم الاستقرار النفسي .

-تقديم منح و امتيازات كافية لهذه الفئة نظرا للنتائج المشرفة المتحصل عليها
و تشجيعهم على تقديم المزيد مستقبلا .

- توفير هيئات متخصصة تساعد في الاكتشاف المبكر لحالات الإعاقة و
العمل على تكوين فرد سليم يسهل عليه الاندماج مع المجتمع من خلال
تحسين قدراته البدنية و الفكرية و الإبداعية .

- الاهتمام إعلاميا بهذه الفئة التي تعاني التهميش الإعلامي من اجل
التعريف بمشاكلهم سواء كانت مادية أو اجتماعية أو نفسية أو رياضية .
- إدماج رياضيي النخبة الوطنية في العمل الإصلاحي للرياضة الجزائرية لما
لها من خبرة ميدانية، و بذلك النهوض بهذا القطاع .

المراجع المستخدمة في البحث:

الكتب:

- محمد حسن علاوى (1998)، "مدخل إلى علم النفس، القاهرة، دار الفكر العربي .
- عبد اللطيف محمد خليفة (2005)، " مقياس الدافعية للإنجاز "، مصر، دار غريب للطباعة و النشر.
- أحسان محمد الحسن (2005)، " علم الاجتماع الرياضي "، عمان، دار وائل للنشر.
- عبد اللطيف خليفة ،. (2000) "الدافعية للإنجاز"، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر
- ناهد رسن سكر، (2002) " علم النفس الرياضي في التدريب و المنافسة الرياضية "، عمان الأردن، الدار العلمية الدولية و دار الثقافة .

المجلات والدوريات والصحف:

- تواتي قلاوز، الحبيب قدور، و حسين زيدان (2020، 20، 03)، " دراسة مقارنة للسمات الدافعية و دافعية الانجاز لعدائي المسافات الطويلة و النصف طويلة " مجلة المنظومة الرياضية، مجلد (07) ، العدد (17) .
- لقوقي أحمد (2018، سبتمبر)، " دور المدرب في رفع مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الجمباز (دراسة ميدانية لنادي الجمباز بدار الشيوخ ولاية الجلفة) " مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد (35) .

- بكيل حسين ناصر الصوفي (2012, ديسمبر). "السلوك القيادي للمدربين و علاقته بحالة القلق لدى الرياضيين قبل و أثناء المنافسة في ميدان ألعاب القوى بالجمهورية اليمنية دراسة حول رياضيي المسافات الطويلة لأندية الدرجة الأولى (فئة الشباب), *المجلة العلمية لمعهد التربية البدنية و الرياضية (RSEPS)*, مجلد (21), العدد (01).
- بكة فارس (2012, ديسمبر). " علاقة بعض الأساليب القيادية للمدربين بمستوى دافعية الانجاز للاعبين المستوى العالي - دافع انجاز النجاح, دافع تجنب الفشل - مجلة الابتداء الرياضي , العدد (08)
- أمان الله رشيد (2011, جوان). " السلوك القيادي للمدرب و علاقته بالسمات الدافعية للاعبين الدرجة الأولى للكرة الطائرة بالجزائر العاصمة و الذي من خلالها توصل إلى أن مدرب الدرجة الأولى للكرة الطائرة. " *مجلة الابتداء الرياضي* , العدد (02)
- عكلة سليمان, زينب خلف (2011). " السلوك القيادي لدى مدرسي التربية الرياضية في المدارس الثانوية و علاقته بدافعية الانجاز الرياضي ". *المجلة الرياضية المعاصرة* , المجلد (10), العدد (14).
- عبد الله جمهور، هيفاء (2017). " بعض المتغيرات النفسية و علاقتها بدافعية الانجاز لدى لاعبي الألعاب الفردية في الجامعة الأردنية ". *مجلة دراسات العلوم التربوية*، المجلد (44)، العدد (04)، الملحق (08).

رسائل الماجستير والدكتوراه:

- زهير راضي علوي، محمد. (2012). *العلاقة بين الصلابة النفسية و دافعية الانجاز لدى الرياضيين من ذوي الإعاقة الحركية في الضفة الغربية*. ماجستير، كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية بنابلس، فلسطين .
- أمان الله، رشيد (2009) *السلوك القيادي للمدرب و علاقته بالسمات الدافعية للاعبين الدرجة الأولى للكرة الطائرة بالجزائر العاصمة* رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، الجزائر .
- علي احمد حسين علي (2009) *علاقة الحالة البدنية بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد*، مذكرة ماجستير، الجزائر .